هـداية الأذكيـاء إلى طريــق الأوليـاء

للشيخ زين الدين المليباري الشافعي

هذه منظومة الشيخ زين الدين والد الشيخ عبد العزيز والد الشيخ زين الدين الثاني صاحب" فتح المعين بشرح قرة العين" رحمهم الله رحمة واسعة ونفعنا بعلومهم في الدارين وهي من بحر الكامل وأجزاءه متفاعلن ست مرات

تعتبر هذه المنظومة من أروع ما يقرأ ويدرس في علم التصوف بولاية كيرالا – الهند ، رغم أن صاحبها هندي إلا أنها تلقت قبولا واسعا في العالم الإسلامي أجمع ، فقام علماء من خارج الهند بشرحها ومن أشهره كفاية الأتقياء ومنهاج الأصفياء على هداية الأذكياء إلى طريق الأولياء للشيخ أبوبكر بن محمد شطا الدمياطي المعروف عند الناس بالسيد بكري المكي رحمه الله وسلالم الفضلاء إلى هداية الأذكياء إلى طريق الأولياء للشيخ محمد نووي رحمه الله.

ملاحظة : قام موقع دليل الإيمان (imanguide.com) بطبع المنظومة إلكترونيا اعتمادا على نسخة مطبوعة في مصر لشرح كتاب الأذكياء للشيخ بكري المكي رحمه الله ، وقد روعيت في الطبع مطابقتها ، فمن وجد فيها خطأً فليخبر به أصحاب الموقع ، ليتسنى لهم تصحيحها في الطبعة القادمة ، يرجى زيارة الموقع للاطلاع على المزيد.

هـــداية الأذكيـــاء إلى طريـــق الأوليـــاء

١.	الحَمـــدُ للهِ المُـوَفَّـــقِ لِلعُـــلاَ	حَمـــدً يُوَافـــي بِـــرَّهُ المُتَـكَامِـــلا
٢.	ثُـــمَّ الصَّـــلاَةُ عَلَـــي النَّبِـــيِّ المُصْـــطَفَى	وَالآلِ مَـــعْ صَـحْـــبٍ وَتُبَّـــاعٍ وِلاَ
٣.	تَقْـــوَى الإلـــهِ مَـــدَارُ كُـــلِّ سَـــعَادَةٍ	وَتِبَـــاعُ أَهْـــوَى رَأْسُ شَـــرٍّ حَبَـــائِلاَ
٤.	إنَّ الطَّرِيـــقَ شَـــرِيعَةٌ وَطَرِيقَـــةٌ	وَحَقِيقَـــةٌ فَاسْـــمَعْ لَهَـــا مَـــا مُـــثِّلا
٥.	فَشَـــرِيعَةٌ كَسَـــفِينَة وَطَرِيقَـــةٌ	كَـــالبَحْرِ ثُـــمَّ حَقِيقَـــةٌ دُرٌّ غَـــلاَ
٦.	فَشَـــرِيعَةٌ أَخْـــذٌ بِـــدِينِ الخَـــالِقِ	وَقِيَامُـــهُ بَـــالأَمْرِ وَالنَّهْـــيِ انْجَـــلاَ
٧.	وَطَرِيقَـــةٌ أَخْـــذٌ بِـــأَحْوَطَ كَـــالوَرَعِ	وَعَزِيمَـــةٌ كَرِيَاضَـــةٍ مُتَبَـــتِّلاَ
٨.	وَحَقِيقَـــةٌ لَوُصُـــولُهِ لِلمَقْصِـــدِ	وَمُشَـــاهَدٌ نُـــورُ التَّجَلِّـــي بِـــانجَلاَ
٩.	مَـــنْ رَامَ دُرٌّ لِلسَّـــفِينَةِ يَرْكَـــبُ	وَيَغُـــوصُ بَحْـــرً ثُـــمَّ دُرٌّ حَصَّـــلا
١٠.	وَكَـــذَا الطَّرِيقَـــةُ والحَقِيقَـــةُ يَـــا أخـــي	مِـــنْ غَيْـــرِ فِعْـــلِ شَـــرِيْعةٍ لَـــنْ تَحْصُـــلا
١١.	فَعَلَيْـــهِ تَـــزْيِينٌ لِظَـــاهِرِه الجَلِـــي	بِشَـــرِيعَةٍ لِيَنُـــورَ قَلْـــبٌ مُجْـــتَلا
١٢.	وَتَـــزُولَ عَنْـــهُ طُلْمَـــةُ كَـــيْ يُمْكِنَـــا	لِطَرِيقَـــةٍ فِـــي قَلْبِـــهِ أَنْ تَنْـــزِلا
١٣.	وَلِكُـــلِّ وَاحِـــدِهِمْ طَرِيـــقٌ مِـــنْ طُـــرُقٍ	يَخْتَـــارُهُ فَيَكُـــونُ مِـــنْ ذَا وَاصِـــلاَ
١٤.	كَجُلُوسِـــهِ بَـــيْنَ الأَنَـــامِ مُرَبِّيًـــا	وَكَكَثْـــرَةِ الأَوْرَادِ كَالصَّـــوْمِ الصِّـــلاَ
١٥.	وَكَخِدْمَـــةٍ لِلنَّـــاسِ وَالحَمْـــلِ الحَطَـــبِ	لِتَصَـــدُّقٍ بِمُحَصِّـــلٍ مُتَمَـــوِّلاَ
١٦.	مَـــنْ رَامَ أَنْ يَسْـــلُكَ طَرِيـــقَ الأَوْلِيَـــاءِ	فَلْـــيَحْفَظَنْ هَـــذَا الوَصَـــايَا عَـــامِلاَ

منها التوبة

١٧. أُطْلُـــبْ مُتَابَـــا بِالنَّدَامَـــةِ مُقْلِعَـــا وَبِعَـــزْمِ تَـــرْكِ الـــذَّنْبِ فِيمَـــا اسْـــتَقْبَلاَ

١٨. وَبَـــرَاءَةٌ مِـــنْ كُـــلِّ حَـــقِّ الآدَمِـــي وَلِهَـــذِهِ الأَرْكَـــانِ فَـــارْعَ وَكَمِّـــلاَ

١٩. وَقِـــهْ دَوَامًـــا بِالمُحَاسَـــبَةِ التِـــي تَنْهَـــاكَ تَقْصِـــيرًا جَـــرى وَتَسَـــاهَلاَ

٢٠. وَبِحِفْـــظِ عَـــيْنٍ وَاللِسَـــانِ وَسَـــائِرِ الـــ الأَعْضَـــا جَمِيعًـــا فَاجْهَـــدَنْ لاَ تَكْسِـــلاَ

٢١. فَـــالتَّوْبُ مِفْتَـــاحُ لِكُـــلِّ طَاعَـــةٍ وَأَسَـــاسُ كُـــلِّ الخَيْـــرِ أَجْمَـــعَ أَشْـــمَلاَ

٢٢. فَـــإِن ابْتُلِيـــتَ بِغَفْلَـــةٍ أَوْ صُـــحْبَةٍ فِـــي مَجْلِـــسٍ فَتَـــدَارَكَنْ مُهَـــرْوِلاَ

مِنْهَا القَنَاعَة

٢٣. وَاقْنَـــعْ بِتَـــرْكِ المُشْـــتَهَى وَالفَـــاخِرِ مِـــنْ مَطْعَـــمٍ وَمَلاَبِـــسٍ وَمَنَـــازِلاَ

٢٤. مَـــنْ يَطْلُـــبَنْ مَـــا لَـــيْسَ يَعْنِيـــهِ فَقَـــدْ فَـــاتَ الـــذِي يَعْنِيـــهِ مِـــنْ غَيْـــرِ ائْـــتِلاَ

مِنْهَا الزهد

٢٥. وَازْهَـــدْ وَذَا فَقْـــدٌ عَلاَقَـــةِ قَلْبِـــكَ بِالمَـــالِ لاَ فَقْـــدٌ لَـــهُ تَـــكُ أَعْقَـــلا

٢٦. وَالزُّهْـــدُ أَحْسَـــنُ مَنْصِـــبٍ بَعْـــدَ التُّقَـــى وَبِـــهِ يَنَـــالُ مَقَـــامَ أَرْبَـــابَ العُـــلاَ

٢٧. وَمُحِـــبُّ دُنْيَـــا قَائِـــلٌ أَيْـــنَ الطَّرِيـــقُ أَيْـــنَ الخَـــلاَصُ كَمُسْـــكِرٍ شَـــرِبَ الطِّـــلاَ

٢٨. وَاتْـــرُكْ مِـــنَ الأَزْوَاجِ مَـــنْ مَـــا سَـــاعَدَتْ فِـــي طَاعَـــةٍ وَاخْتَـــرْ عَزُوبًـــا فَضِـــلاَ

٢٩. لِسَـــلاَمَةِ الـــدُّنْيَا خِصَـــالٌ أَرْبَـــعٌ غَفْـــرٌ لِجَهْـــلِ القَـــوْمِ مَنْعُـــكَ تَجْهَـــلاَ

٣٠. وَتَكُـــونَ مِـــنْ سَـــيْبِ الأُنَاسِـــي آيِسًـــا وَلِسَـــيْبِ نَفْسِـــكَ للأُنَاسِـــي بَـــاذِلاَ

٣١. وَتَعَلَّمَـــنْ عِلْمًايُصَـــحِّحُ طَاعَـــةً وَعَقِيـــدةً وَمُزَكِّـــيَ القَلْـــبِ اصْـــقُلاَ

٣٢.	هَـــذِ الثَّلاَثَـــةُ فَـــرْضُ عَـــيْنٍ فَـــاعْرِفَنْ	وَاعْمَـــلْ بِهَـــا تَحْصُـــلْ نَجَـــاةً وَاعْـــتَلاَ

منها المحافظة على السنن

٣٣.	حَـــافِظْ عَلَـــى سُـــنَنٍ وَآدَابٍ أَتَـــتْ	مَـــأْثُورَةً عَـــنْ خَيْـــرِ مَـــنْ جَـــا مُرْسَـــلاَ
٣٤.	إِنَّ التَّصَـــــوُّفَ كُلَّـــــهُ لَهُـــــوَ الأَدَب	وَمِـــنَ العَـــوَارِفِ فَاطْلُبَنْـــهُ وَعَـــوِّلا
٣٥.	إِذْ لاَ دَلِيـــلَ عَلَـــى الطَّرِيـــقِ إِلَـــى الإِلَـــه	إِلاَّ مُتَابَعَـــــةَ الرَّسُـــــولِ المُكَمِّـــــلاَ
٣٦.	فِـــــي حَالِـــــهِ وَفَعَالِـــــهِ وَمَقَالِـــــهِ	فَتَتَـــــبَّعَنْ وَتَـــــابِعَنْ لاَ تَعْـــــدِلاَ
٣٧.	وَطَرِيـــقُ كُـــلِّ مَشَـــائِخٍ قَـــدْ قُيِّـــدَتْ	بِكِتَـــابِ رَبِّـــي وَالحَـــدِيثِ تَأَصُّـــلاَ
٣٨.	طَـــالِعْ رِيَـــاضَ الصَّـــالِحِينَ واحْكَمَـــنْ	مَافِيـــهِ تَظْفُـــرْ بِالسَّـــعَادَةِ وَاعْمَـــلاَ
٣٩.	وَاهْـــتَمَّ بِـــالفَرْضِ الـــذِي لاَ يُقْـــرَبُ	مِـــنْ ذِي العَطَـــاءِ بِمِثْـــلِ ذَلِـــكَ أَكْمَـــلاَ
٤٠.	مَـــازَالَ عَبْـــدِي بِالنَّوَافِـــلِ يَقْـــرُبُ	حَتَّـــي أَكُـــونَ لَـــهُ يَـــدًا وَالأَرْجُـــلاَ
٤١.	وَالسَّـــمْعَ مِنْـــهُ ثُـــمَّ عَيْنًـــا بَاصِـــرَة	أَيْ بِمِثْـــلِ ذَلِـــكَ فِـــي المَطَالِـــبِ هَـــرْوَلاَ

ومنها التوكل

٤٢.	وَتَـــوَكَّلَنْ مُتَجَـــرِّدً فِـــي رِزْقِـــكَ	ثِقَـــةً بِوَعْـــدِ الـــرَّبِّ أَكْـــرَمَ مُفْضِـــلاَ
٤٣.	أَمَّـــا المُعِيـــلُ فَـــلاَ يَجُـــوزُ قُعُـــودُهُ	عَـــنْ مَكْسَـــبٍ لِعِيَالِـــهِ مُتَـــوَكِّلاَ
٤٤.	لاَ تَبْـــذُلَنْ لِلنَّـــاسِ عِرْضَـــكَ طَامِعًـــا	فِـــي مَـــالِهِمْ أَوْ جَـــاهِهِمْ مُتَـــذَلِّلاَ

ومنها الإخلاص

٤٥.	أَخْلِـــصْ وَذَا أَنْ لاَ تُرِيـــدَ بِطَاعَـــةٍ	إِلاَّ التَّقَـــرُّبَ مِـــنْ إِلَهِـــكَ ذِالكَـــلاَ
٤٦.	لاَ تَقْصِـــدَنْ مَعَـــهُ إِلَـــى غَـــرَضِ الـــدُّنَا	كَثَنَـــائِهِمْ أَوْ نَحْـــوِ ذَاكَ تَوَصُّـــلاَ

٤٧.	وَاحْـــذَرْ رِيَـــاءً مُحْبِطًـــا لِعِبَـــادَةٍ	فَـــانْظُرْ إِلَـــى نَظْـــرِ العَلِـــيمِ فَـــتَكْمُلاَ
٤٨.	لاَ تُظْهِـــرَنَّ فَضِـــيلَةً كَـــيْ تُعْتَقَـــدَ	لاَ تُبْـــرِزَنَّ لِيُنْكِـــرُوكَ رَذَائِـــلاَ
٤٩.	إِيمَـــانُ مَـــرْءٍ لاَ يَكُـــونُ تَكَـــامُلاَ	حَتَّـــى يَـــرَى نَاسًـــا بِإِبْـــلٍ مُـــثَّلاَ
٥٠.	فَيَكُـــونُ مَـــدْحُهُمْ وَذَمُّهُـــمْ سَـــوَى	لَـــمْ يَخْـــشَ لَوْمَـــةَ لاَئِـــمٍ فِـــي ذِي العُـــلاَ
٥١.	عَمَـــلٌ لِأَجَـــلِ النَّـــاسِ شِـــرْكٌ تَرْكُـــهُ	لِلنَّـــاسِ ذَاكَ هُـــوَ الرِّيَـــاء سَـــبَهْلَلاَ
٥٢.	لاَ تَطْلُـــبَنْ عِنْـــدَ المُهَـــيْمِنِ مَنْـــزِلاً	إِنْ كُنْـــتَ تَطْلُـــبُ عِنْـــدَ نَـــاسٍ مَنْـــزِلاً

ومنها العزلة

٥٣.	لاَ تَصْـــحَبَنْ مَـــنْ كَـــانَ أَهْـــلَ بَطَالَـــةٍ	وَتَسَـــاهُلٍ فِـــي الـــدِّينِ ذَاكَ هُـــوَ الـــبَلاَ
٥٤.	وَالعُزْلَـــةُ الأَوْلَـــى إِذَا فَسَـــدَ الـــزَّمَنْ	أَوْ خَـــافَ مِـــنْ فِـــتَنٍ بِـــدِينٍ مُبْتَلَـــى
٥٥.	وَكَـــذَا إِذَا خَـــافَ الوُقُـــوعَ بِشُـــبْهَةٍ	أَوْ فِـــي حَـــرَامٍ أَوْ لِـــذَاكَ مُمَـــاثِلاَ
٥٦.	وَالإِخْـــتِلاَطُ بِنَاسِـــنَا فِي جَمْعِهِـــمْ	وَجَمَاعَـــةٍ أَوْ نَحْـــوِ ذَلِـــكَ فُضِّـــلاَ
٥٧.	هَـــذَا لِمَـــنْ بِـــالعُرْفِ يَقْـــدُرُ يَـــأْمُرُ	وَعَـــنِ المَنَـــاكِرِ قَـــدْ نَهَـــى مُـــتَحَمِّلاَ
٥٨.	صَـــبْرًا عَلَـــى كُـــلِّ الأَذَى لاَ يَغْلِـــبُ	فِـــي ظَنِّـــهِ عِصْـــيَانُهُ بِمَحَـــافِلاَ
٥٩.	لَكِـــنْ يَقُـــولُ الـــبَعْضُ مِـــنْ مُتَأَخِرِيـــ	الفُضَـــلاَءِ عُزْلَـــةُ ذِي الزَّمَـــانِ مُفَضَّـــلاَ
٦٠.	إِذْ نَـــادِرٌ حَقًّـــا خُلُـــوُّ مَحَافِـــلٍ	عَـــنْ حَوْبَـــةٍ فَـــانْظُرْ لِنَفْسِـــكَ عَـــاقِلاَ
٦١.	كُـــلُّ المَعَاصِـــي كَالرِّبَـــا وَكَغِيبَـــةٍ	أَوْ نَحْـــوِ ذَلِـــكَ باخْتِلاَطِـــكَ حَصَّـــلاَ
٦٢.	وَاصْـــرِفْ إِلَـــى الطَّاعَـــاتِ وَقْتَـــكَ كُلَّـــهُ	لاَتَتْـــرُكَنْ وَقْتًـــا سُـــدًا مُتَسَـــاهِلاَ

٦٣.	وَتَصِـــيرُ أَوْقَـــاتُ المُبَـــاحِ بِنِيَّـــةٍ	مَصْـــرُوفَةً بِـــالخَيْرِ فَاصْـــحَ بِـــلاَ انْـــتِلاَ
٦٤.	وَزِّعْ بِعَـــوْنِ اللَّـــهِ وَقْتَـــكَ وَاصْـــرِفَنْ	كُـــلاًّ بِمَـــاهوَ لاَئِـــقٌ مُتَبَـــتِّلاَ
٦٥.	فَـــإِذَا بَـــدَا بَـــدْرٌ فَصَـــلِّ تَخَشُّـــعًا	مُتَـــدَبِّرًا لِقِـــرَاءَةٍ وَمُكْمِـــلاَ
٦٦.	وَاجْهَـــدْ لِتُحْضِـــرَ فِـــي صَـــلاَتِكَ قَلْبَـــكَ	جُهْـــدً بَلِيغًـــا كَـــيْ تَنَـــالَ فَضَـــائِلاَ
٦٧.	لاَ تَـــنْسَ أَنَّ اللَـــهَ نَـــاظِرُ قَلْبِـــكَ	وَحُضُـــورَهُ وشُـــهُودَهُ لَـــكَ فَـــاوْجِلاَ
٦٨.	لاَ تَتْـــرُكَنَّ جَمَاعَـــةً قَـــدْ فُضِّـــلَتْ	بِالسَّـــبْعِ وَالعِشْـــرِينَ مِـــنْ فَضْـــلٍ عَـــلاَ
٦٩.	وَلِـــمَ الـــتَّعَلُّمُ إِنْ تَكُـــنْ تَتَسَـــاهَلُ	فِـــي مِثْـــلِ هَـــذَا الـــرِّبْحِ أَخْسَـــرَ أَجْهَـــلاَ
٧٠.	ثُـــمَّ اشْـــتَغِلْ بِـــالوِرْدِ لاَتَـــتَكَلَّمَنْ	مُسْـــتَقْبِلاً وَمُرَاقِبًـــا وَمُهَلِّـــلاَ
٧١.	بِطَرِيقَـــةٍ مَعْهُـــودَةٍ لِمَشَـــائِخٍ	لِتَـــرَى بِـــهِ نَـــارًا وَنُـــورً حَاصِـــلاَ
٧٢.	فَيَضِـــيءُ وَجْـــهُ القَلْـــبِ بِـــالنُّورِ ا لجَلِـــي	وَيَصِـــيرُ مَـــذْمُومُ الطَّبَـــائِعِ زَائِـــلاَ
٧٣.	فَتَصِـــيرُ أَهْـــلاً للمُشَـــاهَدَةِ التِـــي	هِـــيَ نِعْمَـــةٌ عُظْمَـــى فَصِـــرْ مُتَـــأَهِّلاَ
٧٤.	حَتَّـــى إِذَا شَـــمْسٌ بَـــدَتْ كَرُمَيْحِنَـــا	صَـــلَّى لإِشْـــرَاقٍ وَقُرْآنًـــا تَـــلاَ
٧٥.	حِزْبًـــا فَـــأَكْثَرَ بِائِّعَـــاظٍ مَـــعَ أَدَبٍ	وَحُضُـــورِ قَلْـــبٍ خَاشِـــعًا وَمُـــرَتِّلاَ
٧٦.	وَدَوَاءُ قَلْـــبٍ خَمْسَـــةٌ فَـــتِلاَوَةٌ	بِتَـــدَبُّرِ المَعْنَـــى ولِلْـــبَطْنِ الخَـــلاَ
٧٧.	وَقِيَـــامُ لَيْـــلٍ وَالتَّضَـــرُّعُ بِالسَّـــحَرِ	وَمُجَالَسَـــاتُ الصَـــالِحِينَ الفُضَّـــلاَ
٧٨.	وَلِقَـــارِئٍ وَلِحَـــافِظٍ يَتَخَلَّـــقُ	بِمَحَاسِـــنِ الشِّـــيَمِ الرَّضِـــيَّةِ مُكْمِـــلاَ
٧٩.	كَزَهَـــادَةِ الـــدُّنْيَا كَـــذَا أُتْـــرُكْ مُبَـــا	لاَةً بِهَـــا وَبِأَهْلِهَـــا مُـــتَقَلِّلاَ

٨٠.	وَكَـذَا السَّـخَا والجُـودُ ثُـمَّ مَكَـارِمُ الـ	أخْـلاَقِ ثُـمَّ طَلاَقَـةً لاَ خَـاتِلاَ
٨١.	وَالحِلْـمُ ثُـمَّ الصَّـبْرُ ثُـمّ تَنَـزُّهٌ	عَمَّـا دَنَـا مِـنْ مَكْسَـبٍ مُـتَجَمِّلاَ
٨٢.	وَمُلاَزَمَـاتٌ للسَّـكِينَةِ وَالَـوَرَع	وَخُشُـوعِهِ وَتَوَاضُـعٍ مُـتَكَمِّلاَ
٨٣.	وَلِقَـصِّ شَـارِبِهِ وَتَسْـرِيحِ اللِّحَـى	وَإِزَالَـةٍ ظَفْـرًا وَإِبْطًـا فَـافْعَلاَ
٨٤.	وَإِزَالَـةِ الـرِّيح الكَرِيهَـةِ وَالوَسَـخ	وَمَلاَبِـسٍ مَكْرُوهَـةٍ فَتَـأَمَّلاَ
٨٥.	وَكَـذَا اجْتِنَابًـا لِلْمَضَـاحِكِ لاَزِمَـنْ	وَكَـذَاكَ إِكْثَـارًا مِزَاحًـا زَيَّـلاَ
٨٦.	وَلْيَحْـذَرَنْ عُجْبًـا رِيَـاءً وَالحَسَـدَ	والاحْتِقَـارَ لِغَيْـرِهِ بـالاعْتِلاَء
٨٧.	وَاسْـتَعْمِلِ المـأْثُورَ مِـنْ ذِكْـرٍ دُعَـاء	وَكَـذَاكَ تَسْـبِيحٌ وَتَهْلِيـلٌ جَـلاَ
٨٨.	وَيُرَاقِـبُ المَـوْلَى بِسِـرٍّ وَالعَلَـنْ	وَعَلَـى الإِلَـهِ بِكُـلِّ أَمْـرٍ عَـوَّلاَ
٨٩.	ذَا بَعْـضُ آدَابٍ لِقَـارٍ وَاطْلُـبَنْ	بَـاقٍ مِـن التِّبْيَـانِ وَانْـحَ مُكَمِّـلاَ
٩٠.	ثُـمَّ الضُّـحَى صَـلِّى وَلاَ تَـدَعِ	بِهُجُـومِ مَـوْتٍ والتَّحَسُّـرِ والبَلَـى
٩١.	عَمَـلٌ بِـلاَ ذِكْـرِ المَنِيَّـةِ لاَ أَثَـر	وَبِـذِكْرِهَا حَقًّـا كَضَـرْبِ مَعَـاوِلاَ
٩٢.	فَلِعَـالِمٍ فَضْـلٌ عَلَـى مَـنْ يَعْبُـدُ	فَضْـلَ البُـدُورِ عَلـى الكَوَاكِـبِ في الجَـلاَ
٩٣.	إِنَّ الإِلَـهَ وَأَهْـلَ كُـلَّ سَـمَائِهِ	والأَرْضَ حَتَـى الحُـوتَ مَـعَ نَمْـلِ الفَـلاَ
٩٤.	كُـلٌ يُصَـلِّي يَـا حَبِيـبُ عَلَـى الـذِي	قَـدْ عَلَّـمَ الخَيْـرَ الأَنَـاسَ مُحَصِّـلاَ
٩٥.	مَـنْ فِـي طَرِيـقٍ للـتَّعَلُّمِ يَسْـلُكُ	فَـإِلَى الجِنَـانِ لَـهُ طَرِيـقٌ سُـهِّلاَ
٩٦.	وَمَلاَئِـكٌ تَضَـعُ الجِنَـاحَ لَـه إِذَا	يَسْـعَى رِضًـا بِمَرَامِـهِ مُتَقَـبِّلاَ

٩٧.	وَتَعَلُّـــمٌ للبَـــابِ مِـــنْ عِلْـــمٍ لَـــهُ	فَضْـــلٌ عَلـــى مِائَـــةِ الرُّكَيْعَـــةِ نَـــافِلاَ
٩٨.	هَـــذَا إِذَا قَصَـــدَ الإِلَـــهَ وَآخِـــرَةَ	بِـــالعِلْمِ إِلاَّ فَـــالهَلاَكُ تَحَصَّـــلاَ
٩٩.	وَلْيُحْـــرَمَنْ عُـــرْفَ الجِنَـــانِ الفَـــاخِرَةَ	وَلْيَسْـــقُطَنْ فِـــي دَرْكِ نَـــارٍ نَـــازِلاَ
١٠٠.	رَجُـــلٌ بِـــهِ يُـــؤْتَى غَـــدًا يُلْقَـــي بِـــهِ	فِـــي النَّـــارِ تَخْـــرُجُ مِنْـــهُ أَمْعَـــاءٌ جَـــلاَ
١٠١.	فِيهَـــا يَـــدُورُ كَمَـــا يَـــدُورُ حِمَارُنَـــا	بِرَحَـــاهُ تُطْحَـــنُ كَالحَصِـــيد تَـــذَلُّلاَ
١٠٢.	فَيَجِيـــئُ مَـــنْ فِـــي النَّـــارِ يَسْـــأَلُهُ أَمَـــا	قَـــدْ كُنْـــتَ تَأْمُرُنَـــا وَتَنْهَـــى مُقْـــبِلاَ
١٠٣.	فَيَقُـــولُ يَـــا قَـــوْمِي بَلَـــى لَكِنَّنِـــي	مَـــا كُنْـــتُ بِـــالعِلْمِ المُكَـــرَّمِ عَـــامِلاَ
١٠٤.	يَعْصِـــي امْـــرُءٌ قَـــدْ رَامَ غَيْـــرَ إِلَهِـــهِ	وَثَـــوَابَ أُخْـــرَى بِـــالتَّعَلُّمِ غَـــافِلاَ
١٠٥.	حِـــرْمٌ عَلَيْـــهِ جِرَايَـــةُ المُتَفَقِّهَـــةِ	إِلاَّ بِعِلْـــمٍ نَـــافِعٍ مُتَشَـــاغِلاَ
١٠٦.	وَكَـــذَاكَ يَعْصِـــي مَـــنْ يَعْلَـــمُ ذَلِـــكَ	إِلاَّ لِعِلْـــمٍ نَـــافِعٍ لاَ جَـــاهِلاَ
١٠٧.	وَكَـــذَا إِذَا تَـــرَكَ الصَّـــلاَةَ جَمَاعَـــةً	مِـــنْ غَيْـــرِ عُـــذْرٍ بَـــلْ بِـــأَنْ يَتَكَاسَـــلاَ
١٠٨.	وَكَـــذَاكَ تَـــرْكٌ للرَّوَاتِـــبِ وَالسُّـــنَنِ	إِنْ أُكِّـــدَتْ فَاعْمَلْـــهُ وَاصْـــحَ تَبَـــتُّلاَ
١٠٩.	وَلِعَـــالِمِ الأُخْـــرَى عَلاَمَـــاتٌ تُـــرَى	لاَ يَطْلُـــبُ الـــدُّنْيَا بِعِلْـــمٍ مَسَـــائِلاَ
١١٠.	وَلِـــذَاكَ آيَـــاتٌ تَكُـــونُ كَـــثِيرَةٌ	أَنْ لاَ يُخَـــالِفَ قَوْلُـــهُ مَـــا يَفْعَـــلاَ
١١١.	وَيَكُـــونَ بِالمَـــأْمُورِ أَوَّلَ عَامِـــلٍ	وَعَـــنِ الـــذِي يَنْهَـــى تَجَنَّـــبَ أَوَّلاَ
١١٢.	وَيَكُـــونَ مُعْتَنِيًـــا بِعِلْـــمٍ رَغَّبَـــا	فِـــي طَاعَـــةٍ نَـــاهٍ عَـــنِ الـــدُّنْيَا اجْـــتَلاَ
١١٣.	مُتَوَقِّيًـــا عِلْمًـــا يَكُـــونُ مُكَثَّـــرًا	قِـــيلاً وَقَـــالاً وَالجِـــدَالَ مُسَـــوَّلاَ

١١٤	وَتَنَعُّمًـــــا وَتَزَيُّنًـــــا بِلِبَاسِـــــهِ	وَإِلى القَنَاعَـــــةِ وَالتَّقَلُّـــــلِ مَـــــائِلاَ
١١٥	وَيَكُـــونَ مُنْقَبِضًـــا عَـــنِ السُّـــلْطَانِ ذَا	أَنْ لاَ يَكُـــونَ عَلَيْـــهِ يَوْمًـــا دَاخِـــلاَ
١١٦	إِلاَّ لِنُصْـــحٍ أَوْلِـــدَفْعِ مَظَـــالِمِ	أَوْ لِلشَّـــفَاعَةِ فِـــي المَرَاضِـــي فَـــادْخُلاَ
١١٧	وَإِلَـــى الفَتَـــاوَى لاَ يَكُـــونُ مُسَـــارِعًا	وَيَقُـــولُ اسْـــأَلْ مَـــنْ يَكُـــونُ تَـــأَهَّلاَ
١١٨	وَيَكُـــونُ يَقْصِـــدُ بِـــالعُلُومِ وُجُـــودَهُ	لِسَـــعَادَةِ العُقْبَـــى العَظِيمَـــةِ نَـــائِلاَ
١١٩	وَيَكُـــونُ مُهْتَمًّـــا بِعِلْـــمِ البَـــاطِنِ	وَرِقَـــابَ قَلْـــبٍ لِلسِّيَاسَـــةِ فَـــاعِلاَ
١٢٠	مُتَوَقِّعًـــا لِطَرِيـــقِ عِلْـــمِ الآخِـــرَةِ	مِمَّـــا يَكُـــونُ مِـــنَ المُجَاهَـــدَةِ انْجَـــلاَ
١٢١	وَيَكُـــونُ مُعْتَمِـــدًا عَلَـــى تَقْلِيـــدِهِ	لِشَـــرِيعَةٍ وَعَلَـــى بَصِـــيرَتِهِ الجَـــلاَ
١٢٢	وَأَئِمَّـــةٌ كَالشَّـــافِعِي وَنَحْـــوِهِ	كَـــانُوا عَلَـــى سِـــتٍّ خِصَـــالٍ كُمَّـــلاَ
١٢٣	زُهْـــدٌ صَـــلاَحٌ والعِبَـــادَةُ عَمَلُهُـــمْ	بِعُلُـــومِ عُقْبَـــى نَافِعَـــاتٍ لِلمَـــلاَ
١٢٤	وَكَـــذَا الفَقَاهَـــةُ فِـــي مَصَـــالِحِ دِينِنَـــا	وَإِرَادَةٌ بِتَفَقُّـــهٍ رَبَّ العَـــلاَ
١٢٥	فُقَهَاؤُنَـــا قَـــدْ تَـــابَعُوا فِـــي فِقْهِهِـــمْ	لاَ غَيْـــرُ فَـــاتْبَعْ للجَمِيـــعِ لِتَفْضُـــلاَ
١٢٦	فَـــتَعَلَّمَنْ لِلَّـــهِ عِلْمًـــا نَافِعًـــا	إِنْ كُنْـــتَ تَطْلُـــبُ مُلْـــكَ دَارَيْـــنِ اعْـــتَلاَ
١٢٧	وَجِّـــهْ كَـــلاَمَ القَـــوْمِ غَيْـــرَ مُخَطِّـــئٍ	وَمُعَلِّمًـــا وَقِّـــرْ وَلَسْـــتَ مُجَـــادِلاَ
١٢٨	وَاسْتَفْسِـــرِ الأُسْـــتَاذَ وَاتْـــرُكْ مَـــا بَـــدَا	لِبَدِيـــهِ فَهْمِـــكَ مِـــنْ كِتَـــابٍ وَاسْـــأَلاَ
١٢٩	قَابِـــلْ كِتَابَـــكَ قَبْـــلَ وَقْـــتِ مُطَالَعَـــةٍ	بِصَـــحِيحِ كُتُـــبٍ وَاضِـــحٍ قَـــدْ عُـــوِّلاَ
١٣٠	طَـــالِعْ مِـــرَارًا مَتْنَـــهُ قَبْـــلَ الشُّـــرُو	حِ فَإِنَّـــهُ أَوْلَـــى وَأَحْسَـــنُ مَـــوْئِلاَ

١٣١	وَلَفَهْمُ سَطْرٍ مِنْ مُتُونٍ أَحْسَنُ	مِنْ عَشْرِ أَسْطُرٍ مِنْ شُرُوحٍ فَاقْبَلاَ
١٣٢	وَابْدَأْ بِفَرْضِ الْعَيْنِ ثُمَّ اعْمَلْ بِهِ	ثُمَّ الكِتَابِ فَسُنَّةٍ مُتَرَتِّلاَ
١٣٣	واتْبَعْ بِعِلْمِ الفِقْهِ ثُمَّ أُصُولِهِ	ثُمَّ البَوَاقِي رَاعِ تَدْرِيجًا بِلاَ
١٣٤	وَعُلُومُ آدَابٍ ثَمَانِيَةٌ لُغَةٌ	صَرْفٌ وَنَحْوٌ وَالمَعَانِي المُفْضَلاَ
١٣٥	وَكَذَا بَيَانٌ وَالبَدِيعُ وَقَافِيَةٌ	وَكَذَا عُرُوضٌ فَاطْلُبَنْهَا مُجْمَلاَ
١٣٦	وَفُرُوعُهَا إِنْشَاءُ نَثْرٍ وَالنِّظَام	وَمُحَاضَرَاتٌ وَالخُطُوطُ فَاجْمَلا
١٣٧	لاَ تَغْتَرَرْ بِوُقُوعِ أَهْلِ زَمَانِنَا	فِي مَنْطِقٍ ثُمَّ الكَلاَمَ تَوَغَّلاَ
١٣٨	طَالِعْ أَخِي إِحْيَاءَ غَزَّالٍ تَنَلْ	فِيهِ الشِّفَاء مِنْ كُلِّ دَاءٍ أَعْضَلاَ
١٣٩	كُلْ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ حَلاَلٍ لاَ شُبَه	مَا لاَ يَذُمُّ الشَّرْعُ ذَلِكَ حُلِّلاَ
١٤٠	لاَ شَيْئَ أَنْفَعَ مِنْ تَقَلُّلِ أَكْلِهِ	وَشَرَابِهِ للجِسْمِ وَالدِّينِ اعْتَلاَ
١٤١	آفَاتُ شِبْهٍ ثِقْلُ جِسْمٍ قَسْوَةُ الـ	قَلْبِ الإِزَالَةُ فَطْنَةً مُتَمَلْمِلاَ
١٤٢	تَضْعِيفُ جِسْمٍ عَنْ عِبَادَةِ رَبِّهِ	جَلْبُ لِنَوْمٍ فَاحْذَرَنْهُ وَعَبْهَلاَ
١٤٣	قُلْ بَعْدَ ذَلِكَ للسَّهَادِ لِطَاعَةٍ	ثُمَّ انْتَبِهْ قَبْلَ الزَّوَالِ تَسَلُّلاَ
١٤٤	وَالظُّهْرَ صَلِّ جَمَاعَةً مَعْ سُنَّةٍ	ثُمَّ اشْتَغِلْ بِالخَيْرِ مِمَّا قَدْ خَلاَ
١٤٥	فَلَطَالِبٌ عِلْمًا بِعِلْمٍ يَشْتَغِلْ	وَلَعَابِدٌ صَلَّى تَلا أَوْ هَلَّلاَ
١٤٦	وَكَذَا إِلَى وَقْتِ الرَّقَادِ فَوَاظِبَنْ	جِدًّا عَلَى هَذَا وَلاَ تَكُ ذَاهِلاَ
١٤٧	وَكِتَابَ أَذْكَارِ النَّوَاوِي طَالِعَنْ	وَاعْمَلْ بِمَا فِيهِ تَنَلْ خَيْرًا جَلاَ

١٤٨	لاَ تَجْلِبَنْ نَوْمًا وَلاَ تَكُ نَائِمًا	إِلاَّ عَلَى ذِكْرٍ وَطُهْرٍ كَامِلاَ
١٤٩	لاَ بَأْسَ إِنْ ضَاجَعْتَ زَوْجَكَ لَمْ تَصِرْ	فِي غَفْلَةٍ وَتَلاَمُسٍ مُسْتَرْسِلاَ
١٥٠	فَإِذَا انْتَهَيْتَ بِلَيْلَةٍ فَتَهَجَّدَا	واسْتَغْفِرَنْ لِلمُؤْمِنِينَ وَأَعْوَلاَ
١٥١	فَلَرَكَعَتَانِ مِنَ الصَّلاَةِ بِلَيْلَةٍ	كَنْزٌ بِدَارِ الخُلْدِ أَدْوَمَ أَنْبَلاَ
١٥٢	فَاسْتَكْثِرَنْ مِنَ الكُنُوزِ لِفَاقَةٍ	تَأْتِي عَلَيْكَ وَلاَ نَسِيبَ وَلاَ وَلاَ
١٥٣	وَيَفُوتُ هَذَا بِالكَثِيرِ مِنْ اهْتِمَا	مِكَ واشْتِغَالِكَ بِالدُّنَا مُتَغَافِلاَ
١٥٤	وَحَدِيثُ دُنْيَا ثُمَّ لَغْوٌ وَاللَّغَط	وَكَذَا بِإِتْعَابِ الجَوَارِحِ وَامْتَلاَ
١٥٥	وَيُعِينُ تَجْدِيدُ الوُضُوءِ وَذِكْرُكَا	قَبْلَ الغُرُوبِ مُسَبِّحًا مُسْتَقْبِلاَ
١٥٦	وَعِبَادَةٌ بَيْنَ العِشَاءِ وَمَغْرِبِ	تَرْكٌ كَلاَمًا بَعْدَ ذَلِكَ غَافِلاَ
١٥٧	وَاظِبْ عَلَى هَذَا بَقِيَّةَ عُمْرِكَا	وَاقْصُرْ لِآمَالٍ وَجَاهِدْ تُقْبَلاَ

تذكرة

١٥٨	مَنْ لاَ لَهُ شُغْلٌ بِدُنْيَا تَارِكًا	دُنْيَا لَهُمْ مَا بَالُ ذَلِكَ يَبْطُلاَ
١٥٩	فَبِخِدْمَةِ الرَّبِّ العَلِيِّ تَنَعُّمًا	بِصَلاَتِهِ وَتِلاَوَةٍ مُتَشَاغِلاَ
١٦٠	وإِذَا السَّآمَةُ فِي الصَّلاَةِ تَعَرَّضَتْ	فاتْلُ القُرَانَ بِرَهْبَةٍ مُتَأَمِّلاَ
١٦١	وَإِذَا سَئِمْتَ تِلاَوَةً فَانْزِلْ إِلَى	ذِكْرٍ بِقَلْبٍ واللِّسَانِ مُكَمِّلاَ
١٦٢	ثُمَّ اذْكُرَنْ بِالقَلْبِ وَهُوَ مُرَاقَبَة	لاَ تَشْتَغِلْ بِحَدِيثِ نَفْسٍ مُهْمَلاَ
١٦٣	فَحَدِيثُ نَفْسٍ كَالكَلاَمِ بِأَلْسُنٍ	يَقْسُو بِهِ قَلْبٌ فَلاَ تَكُ فَاعِلاَ

مهمة

١٦٤	قَــدْ أَجْمَــعَ العُــرَّافُ جُلُّهُــمْ عَلَــى	أَنَّ افْضَــلَ الطَّاعَــاتِ لِلَّــهِ العُــلاَ
١٦٥	حِفْــظٌ لِأَنْفَــاسٍ يَكُــونُ خُرُوجُهَــا	وَدُخُولُهَــا بِــالله فِــي المَــلاَ الخَــلاَ
١٦٦	بِالشَــدِّ ثُــمَّ المَــدِّ تَحْــتُ ثُــمَّ فَــوْ	قُ صِــفَةَ لَــهُ مَــعَ بَــرْزَخٍ فَاسْــتَكْمَلاَ
١٦٧	أَوْ ذِكْــرِ تَهْلِيــلٍ وَذَا الــذِّكْرُ الخَفِــيُّ	مِــنْ غَيْــرِ تَحْرِيــكِ الشَّــفَاه تَــدَوَلاَ
١٦٨	مَــنْ لَــمْ يَكُــنْ فِــي بَــدْءِ أَمْــرٍ جَاهِــدًا	لَــمْ يَلْــقَ مِــنْ هَــذِي الطَّرِيقَــةِ خَــرْدَلاَ
١٦٩	وَكَــذَاكَ مَعْرِفَــةٌ تَخُــصُّ عَلِيَّــةً	فِــي غَالِــبٍ مِــنْ غَيْرِهَــا لَــنْ تَحْصُــلاَ
١٧٠	وَجِهَــادُ نَفْــسٍ أَنْ تُزَكَّــى مِــنْ رَذَا	ئِلِهَــا وَتَحْلِيَــةٌ بِنُــورِ فَضَــائِلاَ
١٧١	وَالعَــارِفُونَ بِــرَبِّهِمْ هُــمْ أَفْضَــلُ	مِــنْ أَهْــلِ فَــرْعٍ وَالأُصُــولِ تَكَمُّــلاَ
١٧٢	قَــالَ الإِمَــامُ السُّــهْرَوَرْدِي قُدِّسَــا	وَالمَقْصِــدُ الأَقْصَــى المُشَــاهَدَةُ العُــلاَ
١٧٣	فَلِيُكْثِــرِ العَبْــدُ الــتِّلاَوَةَ مُكْثِــرًا	ذِكْــرًا بِطَيِّــبِ كَلِمَــةٍ مُتَبَــتِّلاَ
١٧٤	وَلْيَجْتَهِــدْ بِوِطَــاءِ قَلْــبٍ نُقْطَــه	حَتَّــى يَصِــيرَ بِقَلْبِــهِ مُتَأَصِّــلاَ
١٧٥	وَمُزِيلَــةً لِحَــدِيثِ نَفْــسٍ كَــيْ يَنُــو	رَ القَلْــبُ لِلحَــالِ العَلِيَّــةِ نَــائِلاَ
١٧٦	وَيَفِــيضَ نُــورُ القَلْــبِ لِلقَالَــبِ فَــذَا	بِمَحَاسِــنِ الأَعْمَــالِ مِنْــهُ تَسَــوَّلاَ
١٧٧	وَيَصِــيرَ حَقًّــا ذِكْــرَ ذَاتٍ ذِكْــرُهُ	هَــذِي المُشَــاهَدَةُ الشَّــرِيفَةُ حَصَّــلاَ
١٧٨	هَــذَا الــذِي أَوْصَــى الشُّــيُوخُ الكُمَّــلُ	اللهُ وَفَّقَنَــا لَــهُ مُتَفَضِّــلاَ
١٧٩	وَالحَمْــدُ لِلبَــاقِي الــرَّؤُوفِ مُصَــلِّيًا	أَعْلَــى الصَّــلاَةِ عَلَــى الرَّسُــولِ مُحَــوْقِلاَ

تعـــــاونـــوا علـــــى البـــر والتـــقـــوي

← هـل تريـد خدمـة العـلم والعلـماء بطباعـة مثـل هذا الكتاب على الكمبيوتر ؟

← هل تريد أن تعرف مزيدا من المعلومات ؟

← هـل عنـدك كتـاب إلكـتروني نافـع مثـل هـذا تريد أن ينفع به المسلمون ؟

← هل تريد اقتراح كتاب بهذا الشأن ؟

اتصل بـ imanguide@gmail.com or shaheedazhary@gmail.com

imanguide.com